

المبحث الرابع: نماذج من مدارس أهل الحديث في ولاية كيرالا ودورها في الدعوة إلى الله.

أولاً: الجامعة السلفية^(١):

• التأسيس والموقع:

تقع الجامعة السلفية في مدينة "بوليكال، بولاية كيرالا الهند"، وقد تم تأسيسها بموجب قرار من ندوة المجاهدين بكيرالا الصادر في المؤتمر الإسلامي الكبير المنعقد في عام ١٤٠٢ هـ الموافق ١٩٨٢ م في مدينة فاروق بكيرالا، حضره المشايخ الكبار من البلاد العربية والإسلامية ومندوبون لجمعية أهل الحديث من جميع أنحاء القارة الهندية لنشر التعليم واللغة العربية بين البنين والبنات، والإشراف على المعاهد والكليات الشرعية بمنطقة كيرالا بالتعاون مع جمعية إحياء التراث الإسلامي بالكويت^(٢).

• أهداف الجامعة^(٣):

١. الدعوة إلى الكتاب والسنة المطهرة والتوحيد الخالص من شوائب الشرك والبدع.
٢. الإشراف على الكليات الإسلامية العربية الدينية والمعاهد التعليمية المنتشرة في أنحاء كيرالا، إلى جانب إدارة المؤسسات التعليمية والكليات الواقعة في مقر الجامعة السلفية.
٣. تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى الناس عن طريق التعليم والدراسات العليا وغرس الروح الإسلامي في حيات الفرد والمجتمع.

(١) اعتمدت في توثيق المعلومات عن الجامعة على المقابلة الشخصية التي أجريتها مع نائب عميد كلية الشريعة فضيلة الشيخ عبدالناصر العمري بتاريخ ٢٠/٨/٢٠١٤ م الساعة ١:٣٠ ظهراً في مقر الجامعة.

(٢) ينظر: تعريف موجز عن الجامعة السلفية، ص ٤، بوليكل، كيرالا. وينظر: مجلة الصلاح، شهر رجب ١٤٢٦ هـ، ص ١٠٠، الجامعة السلفية بوليكل، كيرالا. وينظر: تعريف موجز عن ندوة المجاهدين بكيرالا، ص ١٦، ندوة المجاهدين كاليكوت، كيرالا، الهند.

(٣) تعريف موجز عن الجامعة السلفية، ص ٦-٧.

٤. إجراء البحوث العلمية حول عقيدة التوحيد والتعاليم الإسلامية والعلوم المستنبطة من القرآن والسنة الغراء وسيرة السلف الصالح وحول الإشراك والابتداع والفرق المنحرفة والمبادئ الهدامة والأحزاب المارقة عن الإسلام عن الدين الخفيف.

٥. إعداد الدعاة وتخريج العلماء والفقهاء القادرين على توجيه المجتمع حول المسائل الدينية والحياتية المستحدثة في ضوء الكتاب والسنة وسيرة السلف الصالح.

٦. تدريب أئمة المساجد والمدرسين والكتّاب سنوياً على مواجهة التحديات المستهدفة ضد عقيدة التوحيد بصفة خاصة وضد الإسلام والمسلمين بصفة عامة.

٧. إعداد الراغبين من طلبة الكليات الإسلامية والعربية لامتحانات الكليات العلمية والأدبية المعترفة لدى الحكومة حتى يتأهلوا لتقليد الوظائف الحكومية.

٨. البحث عن المخطوطات الإسلامية وطبعها ونشرها.

٩. تدريب الطلبة على المهن والحرف اليدوية التي تجعلهم قادرين على الاستقلال الذاتي في مجال طلب رزق الحلال.

١٠. إرسال البعثات الدراسية إلى الجامعات الخارجية وتوثيق الروابط بين الجامعات الأخرى والاستفادة من تجاربها في مجال التعليم والتربية والدعوة الإسلامية.

● الكليات والمعاهد والمقررات الدراسية^(١):

١ - كلية الدعوة بمستوى الماجستير (الفضيلة): مدة الدراسة فيها سنتان بعد مرحلة الكلية، وأما المواد الدراسية التي تدرس في هذه المرحلة فهي علوم القرآن وتفسيره، والحديث النبوي وأصوله، والتاريخ الإسلامي وتاريخ دخول الإسلام في الهند وخاصة في كيرالا، والمذاهب الفكرية، والنحو، والصرف، والبلاغة، والبحث والمناظرة والفلسفة، والأدب العربي،

(١) ينظر: مجلة الصلاح، شهر رجب ١٤٢٦هـ، ص ١٠٢-١٠٥.

والإنشاء، والترجمة، واللغة المحلية والإنجليزية.

٢- الكلية الشرعية: تأسست هذه الكلية ١٩٩١م الموافق ١٤١١هـ، وهي الكلية التي تولي الجامعة السلفية اهتماماً بالغاً لاحتواء الطلبة بعد إتمامهم المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية حيث الأكثرية يتوجهون إلى الكليات العلمية والأدب الإنجليزي، ومدة الدراسة في الكلية الشرعية التي تتكون من شقين، الأول: الشق الثانوي الديني المستغرق ثلاث سنوات والمرحلة الثانوية الدينية ضرورية حتى يكونوا مؤهلين للالتحاق بمرحلة الكلية، نسبة إلى أن الطلبة في المرحلة الثانوية بالمنهج العام لا يدرسون شيئاً من الدين، اللهم إلا بعض مبادئ اللغة، والثاني: الشق الجامعي أو الكلية: تستغرق الدراسة فيها ثلاث سنوات، وفيما يلي بيان تفصيلي للمقررات الدراسية:

■ المقررات الدراسية للمرحلة العالمية (الثانوية):

| م | المادة | المقررات | | |
|---|---------------------|--|--|---|
| | | السنة الأولى | السنة الثانية | السنة الثالثة |
| ١ | حفظ القرآن الكريم | سورة الفاتحة وجزء عمّ | سورة الفرقان، ولقمان، ويس | سورة ق، والجمعة، والحجرات، والمنافقون |
| ٢ | تفسير القرآن الكريم | تفسير ابن كثير، وفتح القدير (الجزء التاسع والعشرون، والجزء الثلاثون) | تفسير ابن كثير، وفتح القدير (سورة الفرقان، والمؤمنون، ولقمان، ويس، الأحزاب، وسبأ، والحجرات، والممتحنة، والصف، والتغابن، وطلاق، والتحريم) | تفسير ابن كثير، وفتح القدير (سورة السجدة، ومحمد، والفتح، والذاريات، والطور، والنجم، وق، والقمر، الواقعة، والحديد، والمجادلة، والرحمن، والصف، والجمعة) |
| ٣ | الحديث | عمدة الأحكام للمقدسي (النصف الأول)، والأربعون | أحاديث مختارة من عمدة الأحكام، مختصر تهذيب | صحيح البخاري (من كتاب بدء الوحي إلى آخر كتاب الجنائز)، |

| | | | | |
|---|----------------|--|---|---|
| | | النووية | الأخلاق لعبد الرحمن محمد الأدرشييري | وبلوغ المرام (كتاب الزكاة، والحج، والمعاملات)، ورياض الصالحين (الأحاديث المختارة) |
| ٤ | أصول الحديث | - | - | مقدمة مشكاة المصابيح |
| ٥ | الفقه | - | متن الغاية والتقريب للقاضي الاصفهاني | متن الغاية والتقريب للقاضي الاصفهاني |
| ٦ | أصول الفقه | - | - | اصطلاحات أصول الفقه (الأحكام التكليفية والوضعية) |
| ٧ | العقيدة | الأصول الثلاثة للشيخ محمد بن عبد الوهاب، وكتاب التوحيد لعبد القادر المولوي (المليارية) | كتاب التوحيد للشيخ عبد الوهاب (النصف الأول) مع فتح المجيد | كتاب التوحيد للشيخ عبد الوهاب (النصف الأخير) مع فتح المجيد، وكتاب التوحيد للزنداني |
| ٨ | الأدب العربي | دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها | العربية للحياة الجزء الأول والثاني، مختارات من النصوص الأدبية | العربية للحياة الجزء الثالث |
| ٩ | الأدب والبلاغة | - | حسان بن ثابت، خنساء، الإمام الشافعي، ابن خلدون، امرؤ القيس، زهير، جرير، أخطل، طه | الجاهلي والأموي لأحمد حسن الزيات، مختارات من الشعر العربي ج ٢ |

| | | | | |
|----|------------------|------------------------------------|--------------------------------|------------------------------------|
| | | | حسين، جبران خليل جبران | |
| ١٠ | النحو | النحو الواضح الجزء الأول | النحو الواضح الجزء الثاني | النحو الواضح الجزء الثالث |
| ١١ | الصرف | الصرف الميزاني | الصرف الميزاني والأجناسي | كتاب الميزان، وكتاب الأجناس الصغرى |
| ١٢ | السيرة والتاريخ | قصص الأنبياء على ضوء القرآن الكريم | السيرة النبوية لمصطفى وهبة | الخلفاء الراشدون والدولة الأموية |
| ١٣ | الإنشاء | الإنشاء والترجمة | — | الإنشاء والترجمة |
| ١٤ | المنطق | — | — | — |
| ١٥ | اللغة الانجليزية | قراءة اللغة الانجليزية | قواعد اللغة الانجليزية | قواعد اللغة الانجليزية |
| ١٦ | اللغة الأردية | هماري كتاب (اردو) الجزء الاول | هماري كتاب (اردو) الجزء الثاني | هماري كتاب (اردو) الجزء الثالث |
| ١٧ | الكمبيوتر | المعلومات الأساسية | المعلومات الأساسية | المعلومات الأساسية |

■ المقررات الدراسية للمرحلة الفضيلة (الكلية):

| م | المادة | المقررات | | |
|---|---------------------|---|--|---|
| | | السنة الأولى | السنة الثانية | السنة الثالثة |
| ١ | تحفيظ القرآن الكريم | الجزء الأول | سورة آل عمران | سورة الكهف |
| ٢ | تفسير القرآن الكريم | تفسير ابن كثير، وفتح القدير (سورة البقرة، وطه، والأنبياء، والحج، والمؤمنون، والنور، | تفسير ابن كثير، وفتح القدير (سورة آل عمران، والأنعام، وفاطر، والزمر، والشعراء، والنمل، | تفسير ابن كثير، وفتح القدير (سورة النساء، والكهف، والمائدة، الأعراف، والأنفال، والتوبة) |

| | | | | |
|---|--------------------|--|---|---|
| | | والصافات، و ص، وغافر، وفصلت) | القصص، والعنكبوت، والروم، والشورى، والزخرف، والدخان) | |
| ٣ | علوم القرآن الكريم | مباحث في علوم القرآن الكريم للمناع القطان | - | - |
| ٤ | الحديث | صحيح البخاري (من كتاب الزكاة إلى كتاب الجهاد)، وصحيح مسلم (من كتاب اللباس والزينة، والآداب السلام) | صحيح البخاري (من كتاب الجزية إلى كتاب الأشربة)، وصحيح مسلم (كتاب النكاح، والرضاع، والطلاق) | صحيح البخاري (كتاب المرضى والطب)، وصحيح مسلم (مقدمة) |
| ٥ | أصول الحديث | - | نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني | - |
| ٦ | الفقه | - | - | فقه السنة للسيد السابق (كتاب الزكاة والصوم والحج والفرائض) |
| ٧ | أصول الفقه | - | - | علم أصول الفقه للخلاف |
| ٨ | العقيدة | شرح العقيدة | شرح العقيدة | شرح العقيدة الطحاوية |

| | | | | |
|----|----------------|---|--|--|
| | | الطحاوية لابن العز (من أول الكتاب إلى قوله "القرآن كلام الله تعالى" | الطحاوية لابن العز (من قوله "افتراق الناس في مسألة الكلام على تسعة أقوال" إلى قوله "أهل البدع يعرضون النصوص على بدعتهم" | لابن العز (من "طريق أهل السنة ألا يعدلوا عن النص الصريح ولا يعارضوه بمعقول" إلى آخر الكتاب) |
| ٩ | الأدب العربي | العربية للحياة الجزء الرابع | النظرات للمنفلوطي، دور المرأة المسلمة، المخترعات بين العلم والدين | تاريخ الأدب العربي للزيات، تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان، أعلام النثر والشعر في العصر الحديث ليوسف كوكن العمري |
| ١٠ | الأدب والبلاغة | علم البيان مع المقدمة | المساء لخليل مطران، الرثاء لمحمد عبده، الطفولة للمازني، الدمعة الخرساء لإيليا أبو ماضي، عاصفة لأبي ليلى محمد بن ميران، مسافر بلا حقائب لبياتي، البلاد المحجوبة | الشيخان للدكتور طه حسين، علم المعاني والبديع، ميزان الذهب لأحمد الهاشمي، معلقات امرؤ القيس، زهير، عمرو بن كلثوم، حسان بن ثابت، بطيية رسم الرسول ومعهده، عزفت بإعشاش وما كنت تعزف، أقلى اللوم |

| | | | | |
|----|-----------------------------------|---|---|---|
| | | | لجبران خليل جبران، الارتداد لمحمد حسين فقي | عاذل والعتابا، تغير رسم من سلمى بإفقار |
| ١١ | النقد الأدبي والرواية والدراما | - | (معنى النقد، نشأة النقد وتطوره، عناصر الأدب، أسلوب الشعر، أسلوب النقد، الأدب بين العلم والفن، وظيفة الأدب في الحياة، وظيفة النقد في الأدب) لأحمد الشائب، قاتل حمزة لنجيب الكيلاي، ميلاد البطل والكنز لتوفيق الحكيم، واليتيم للمنفلوطي | - |
| ١٢ | الأدب العربي الهندي | - | - | أعلام الأدب العربي الهندي |
| ١٣ | النحو | ألفية ابن مالك (النصف الأول)، النحو الواضح الجزء | - | النحو الواضح الجزء الثالث |

| | | الأول والثاني | | |
|----|------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|--|
| ١٤ | الصرف | الصرف الميزاني | - | - |
| ١٥ | السيرة والتاريخ | - | - | تاريخ العباسي والعثماني والحديث تاريخ الإسلام السياسي لحسن إبراهيم حسن، والمسلمون في الهند لأبي الحسن الندوي |
| ١٦ | الانشاء | الانشاء والترجمة | الانشاء والترجمة | الانشاء والترجمة |
| ١٧ | المنطق | - | - | ميزان العقول للشوكاني |
| ١٨ | تاريخ الفلسفة | - | - | الفارابي، الكندي، ابن رشد، الغزالي، ابن سينا |
| ١٩ | اللغة الانجليزية | قواعد اللغة الانجليزية | حسب منهج المدارس الحكومية | |
| ٢٠ | اللغة الأردية | هماري كتاب (اردو) الجزء الرابع | هماري كتاب (اردو) الجزء الخامس | - |
| ٢١ | الكمبيوتر | المعلومات الأساسية | المعلومات الأساسية | - |

٣- معهد تحفيظ القرآن الكريم: ومدته سنتان وتأسس هذا المعهد في عام ١٩٩٠م اعتباراً من الجامعة السلفية لما لكتاب الله العزيز من الأهمية العظيمة في حياة المسلم وحفظه وتلاوته على الوجه الذي يليق بجلاله وعظمته، وقد تخرج من المعهد دفعات من حفظة القرآن الكريم يؤمّنون المصلين في مساجد السلفين المنتشرة في البلاد.

٤- المدرسة الثانوية العامة: وإيماناً من الجامعة السلفية على ضرورة التعليم العصري إلى جانب التعليم الديني قامت بإنشاء مدرسة ثانوية، وكانت نواة هذه المدرسة مدرسة حضانة

بدأت في عام ١٩٨٧م بخمسة عشر من الطلبة ثم تطورت في عام ١٩٩٠م إلى الصف الأول من المدرسة الابتدائية متكاملة مع الصفوف الخمسة وامتدت إلى عام ١٩٩٧م حتى تصير مدرسة ثانوية متكاملة بصفوفها العشرة، مدة الدراسة فيها عشر سنوات، وتدرس فيها المواد الدراسية المقررة من قبل هيئة التعليم الثانوي الحكومي المركزي بالهند بشقيها الأدبي والعلمي إلى جانب المواد الإسلامية حيث يتأهل الطالب لمواصلة الدراسة في أية كلية من كليات الأدبية والعلمية والشرعية المنتشرة في الهند.

٥- المدرسة الثانوية العالية للبنات (علمي وأدبي): تملك الجامعة السلفية مدرسة ثانوية عالية خاصة للبنات، وهذه المدرسة تقع ليست في رحاب الجامعة السلفية ولكن في مدينة (مانجيري) حتى تنال الطالبات المسلمات حظهن من التعليم، ومدة الدراسة فيها سنتان بعد الثانوية العامة، وهذه المرحلة الدراسية هي بين مرحلتَي الثانوية ومرحلة ما قبل الجامعي، حيث تخصص الطالبة في القسم العلمي أو الأدبي حسب مقررات هيئة التعليم الحكومي، وقد أضافت الجامعة إلى هذه المقررات مواد دينية.

٦- معهد الدبلوم الصيدلانية: لم ينحصر اهتمام الفرق الناجية في بلاد كيرالا على التعليم الديني بمراحله الابتدائية والثانوية والكلية بل امتد إلى التعليم المهني حيث يتخرج منه الطالب مؤهلاً ليتولى الوظائف الحكومية في مختلف المجالات الحيوية، ومنها الصيدلانية ومدة الدراسة فيها سنتان ويلتحق بها الطالب بعد التخرج من الثانوية العالية.

٧- كلية الصيدلة: مدة الدراسة فيها أربع سنوات بعد التخرج من الثانوية العالية، ويمنح المتخرج منها بشهادة جامعية في الصيدلانية، ويتأهل المتخرج لتقليد وظيفة المحاضر في معهد الدبلوم الصيدلاني إلى جانب الوظائف الأخرى.

٨- معهد تدريب المعلمين: كانت الجامعة السلفية منذ عهد غير بعيد تتوقع إلى إنشاء معهد من هذا القبيل وكانت هذه الرغبة تتعثر في الدوائر الحكومية، ولكنها بفضل من الله تحصلت على موافقة وترخيص من الحكومة لبدء هذا المعهد، فهذا المعهد هو الآخر من رؤيا الجامعة السلفية من الزاوية التعليمية بشموليتها حتى يكون المجتمع المسلم قادراً على التأثير بدلاً من التأثير من حيث الاعتقاد والسلوك بدون أن يتأثروا بالتيارات من حولهم.

• عدد الطلاب والمعلمين:

بلغ عدد الطلاب والطالبات عام ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م في المرحلة الماجستير عشرة (١٠) طلاب، وفي المرحلة البكالوريوس أربعين (٤٠) طالباً، وفي المرحلة الثانوية خمسين (٥٠) طالباً، وفي معهد الدبلوم الصيدلية حوالي مائة وعشرين (١٢٠) طالباً، وعددهم الإجمالي أكثر من مائتين وعشرين (٢٢٠) طالباً. وقد تخرج من الجامعة منذ تأسيسها إلى عام ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م تقريباً خمسمائة (٥٠٠) طالب.

وقد بلغ عدد المعلمين خمسة عشر (١٥) معلماً.

• قسم المكتبة:

ولا يخفى على أحد ما لمكتبة شاملة من أهمية في مثل هذه الجامعة، وإن كانت الجامعة السلفية لها مكتبة جامعية تحتوي على زهاء ستة آلاف مؤلف في مختلف العلوم واللغات إلى جانب اللغة العربية إلا أنها لا تزال في حاجة ماسة إلى العديد من المراجع والكتب وخاصة في الأدب العربي والتاريخ الإسلامي وموسوعات وقواميس اللغة العربية - الإنجليزية وبالعكس. ثم إن الجامعة السلفية ينشدها الباحثون والمراجعون في أنحاء ولاية كيرالا كما يطلب منها من قبل الكليات التابعة لها بتزويدها بالكتب والمراجع^(١).

• الحالة الاقتصادية:

تعتمد الجامعة في تسيير شئونها وتكميل مشاريعها على مساعدات المحسنين، وأصحاب الخير، والزكاة والصدقات والتبرعات.

• الأنشطة الدعوية التي تقوم بها الجامعة:

١. تعني الجامعة بإقامة المسابقات الدينية والثقافية سنوياً مثل: مسابقة حفظ القرآن الكريم، وحفظ الأحاديث النبوية، والخطابة، والصحافة وغير ذلك .
٢. تدريب الطلاب على الخطابة والصحافة أسبوعياً، وذلك بإنشاء نادي "حركة طلبة المجاهدين".

(١) تعريف موجز عن الجامعة السلفية، ص ١٢.

٣. تدريب أئمة المساجد والدعاة والمدرسين والكتاب سنوياً وذلك بإقامة المحاضرات والدروس العلماء المتخصص في مختلف المجالات.
٤. إصدار الكتب والدوريات الإسلامية ونشر تراجم معاني القرآن الكريم والسنة النبوية في اللغات المحلية.
٥. تشرف الجامعة على عدة الكليات والمعاهد التي تقع في أنحاء كيرالا، مثل كلية سلم السلام العربية، أريكود، وكلية الأنصار العربية فالافانور، وكلية دار العلوم العربية فازاكاد، كلية روضة العلوم العربية فاروق، وكلية الكاتب الشرعية العربية، ترورنغادي، وكلية مدينة العلوم العربية، بوليكال وغيرها.
٦. أقامت الجامعة مؤتمراً في الدعوة والتربية في رحاب الجامعة في الفترة ٧-٩/١١/٢٠١٤م الموافق ١٤-١٦/١/١٤٣٦هـ بمناسبة ثلاثين عاماً على تأسيسها.
٧. إرسال الدعاة والمدرسين والطلاب لإلقاء الخطب والمحاضرات في المجتمع.
٨. تعليم الكبار والمعاقين ونشر الدين الحنيف بين غير المسلمين.
٩. إقامة المحاضرات أسبوعياً بعد صلاة الظهر في مسجد الجامعة للطلاب.
١٠. قررت ندوة المجاهدين بكيرالا إتباعاً لتعليم ديننا الحنيف وسيراً على خطى سلفنا الصالح إنشاء المستشفيات في أرجاء البلاد لتكون عوناً لفقراء المسلمين أولاً، وللحيلولة دون وقوع سذج المسلمين في شرك النصارى ثانياً، ولتنكيل المؤسسات التبشيرية بكيالهم ثالثاً، عهدت ندوة المجاهدين تلك المهمة إلى هذه الجامعة، فقامت هذه المستشفى في الأرض المملوكة لها في مقر الجامعة، والمستشفى الحالية متخصصة في العلاج بالأعشاب الطبية ومجهزة بأحدث الأجهزة الطبية ووسائل العلاج المختلفة^(١).

(١) ينظر: مجلة الصلاح، شهر رجب ١٤٢٦هـ، ص ١٠٦.

ثانياً: الجامعة الندوية^(١):

• التأسيس والموقع:

تقع الجامعة في مدينة إيدواوانا، بولاية كيرالا الهند، أسسها الحاج أحمد كوتي تحت رعاية ندوة المجاهدين عام ١٩٦٤م الموافق ١٣٨٣هـ، ولها دور بارز في خدمة الإسلام والمسلمين وفي نشر تعليم السنة النبوية وعلومها، والمحافظة عليها^(٢).

• الكليات والمعاهد التعليمية التي تشرف عليها الجامعة:

تشرف الجامعة على عدة كليات ومعاهد^(٣):

- | | | |
|---------------------------------|----------------------------|-----------------------------|
| ١- كلية الشريعة | ٢- كلية الحديث | ٣- كلية اللغة العربية |
| ٤- كلية المعلمين | ٥- كلية الآداب والعلوم | ٦- المعهد الثانوي العلمي |
| ٧- المعهد الثانوي العالي للبنات | ٨- المعهد الثانوي الإسلامي | ٩- معهد تحفيظ القرآن الكريم |
| ١٠- معهد تدريب المعلمين | ١١- مركز تدريب الكمبيوتر | |

• عدد الطلاب:

يتجاوز عدد الطلاب في مختلف المراحل التعليمية والكليات أربعمئة طالب عام ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م ، وقد تخرج منذ تأسيسها إلى عام ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م ألفين (٢٠٠٠) طالب، وقد درس منهم ثلاثون طالباً في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وأما عدد المدرسين في الجامعة فهم ثلاثون (٣٠) مدرساً.

• قسم المكتبة:

وقد توجد في الجامعة مكتبة علمية كبيرة تشتمل على المراجع والمصادر في جميع الفنون وقد بلغ عدد الكتب فيها حوالي مائة ألف كتاب في التفسير وعلومه، والحديث وعلومه،

(١) اعتمدت في توثيق المعلومات عن الجامعة على المقابلة الشخصية التي أجريتها مع مراقب الامتحانات فضيلة الشيخ محيي الدين محمد المدني بتاريخ ٢٠/٨/٢٠١٤م الساعة ٣:٣٠ ظهراً في مقر الجامعة.

(٢) ينظر: تعريف موجز عن ندوة المجاهدين بكيرالا، ص ١٦.

(٣) المرجع السابق.

والعقيدة، والتاريخ والسيرة، والفقه وأصوله، والدعوة والتربية الإسلامية، والأدب العربي وغير ذلك.

• الأنشطة الدعوية التي تقدمها الجامعة:

- الجامعة الندوية بكيرالا تعرف بجهودها الطيبة وخدماتها الجليلة في مجال الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى وفيما يلي نلخص بعض تلك الجهود المبذولة في سبيل الدعوة إلى الله.
١. تدريب الطلاب على الخطابة والصحافة اسبوعياً.
٢. تعنى الجامعة بإقامة المسابقات الدينية والثقافية سنوياً مثل: مسابقة حفظ القرآن الكريم، وحفظ الأحاديث النبوية، والخطابة، والصحافة وغير ذلك .
٣. تقيم الجامعة مؤتمراً سنوياً على مستوى المدينة وبعد كل خمس سنوات على مستوى الولاية في رحاب الجامعة كما اقامت مؤتمر الدعوة والتعليم بمدينة "إيداون" في الفترة ٢٩/٤/٢٠١٥م إلى ١/٥/٢٠١٥م الموافق ٢٠/٣/١٤٢٦هـ إلى ٢٢/٣/١٤٢٦هـ بمناسبة أربعين عاماً على تأسيسها وقد شارك في جلساته فضيلة الشيخ عبد الرحمن عبد الله العيدان، وفضيلة الشيخ محمد محي الدين المدني، وسعادة الأستاذ في ين راجا شيكارا بيلاي نائب رئيس هيئة المساعدات الجامعية بنيودلهي وغيرهم عدة أشخاص بارزين في الأوساط الإدارية والاجتماعية والثقافية إضافة إلى رؤساء التحرير من الجرائد والدوريات المعروفة في الهند.
- وتطرق الباحثون في هذا المؤتمر إلى مواضيع مهمة منها انحراف الأمة عن العقيدة الصحيحة، والتحديات الجديدة في مجال الدعوة، والحركة السلفية حقيقتها وإمكاناتها والتطرف أسبابها وعلاجها^(١).
٤. إرسال الطلاب والمدرسين لإلقاء خطب الجمعة في المساجد.
٥. إصدار مجلة "المنار" شهرياً باللغة المحلية، ومجلة "وجندنم" (أي التذكير) أسبوعياً.

(١) ينظر: مجلة "الصلاح" شهر رجب ١٤٢٦هـ ص ١٠٨-١١٤.

ثالثاً: كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بجامعة روضة العلوم^(١):

• التأسيس والموقع:

تقع جامعة روضة العلوم في مدينة "فاروق، كاليكوت، كيرالا" وقد أسسها سماحة الشيخ العلامة أبو الصباح أحمد علي الأزهرى رحمه الله للبنين والبنات عام ١٩٤٢م الموافق ١٣٦١هـ لإقامة كلية عربية في منهج جديد، وهي تهتم بتربية النشء الحديث على المبادئ الدينية والقيم الروحية والأخلاقية حتى يكونوا خادمين للأمة والعاملين لنهضتهم في ميادين مختلفة.

وهي أولى مؤسسة تعليمية تتميز بخصائص حيث انفرغت منها سلسلة متتابعة في التربية والتعليم والإرشاد، قد انجبت روضة العلوم خلال هذه السنوات الطويلة كثيراً من علماء ومثقفين يخدمون الأمة كمدرسي الدين واللغة في المدارس والكليات وأئمة وخطباء في المساجد وقواد النشاطات الدينية والاجتماعية، ومنظمي الجمعيات الإسلامية، وكتاب المقالات ومؤلفي الكتب والمشتغلين بإدارة الصحف الإسلامية كما أن الطلاب يقومون بخدمات اجتماعية مختلفة أثناء دراستهم^(٢).

• المراحل الدراسية:

- ١- التمهيدية (التأهيل): مدة الدراسة فيها سنتان.
 - ٢- البكالوريوس: مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات.
 - ٣- الماجستير: مدة الدراسة فيها سنتان.
- وتدرس فيها علوم اللغة العربية وآدابها، والعلوم الإسلامية، واللغة الإنجليزية، وعلوم الكمبيوتر.

(١) اعتمدت في توثيق المعلومات عن الكلية على المقابلة الشخصية التي أجريتها مع عميد الكلية أ. د.

مصطفى الفاروقي بتاريخ ٢٠/٨/٢٠١٤م الساعة ٥:١٥ عصراً في مقر الكلية.

(٢) ينظر: تعريف موجز عن كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بجامعة روضة العلوم، ص ٣، جامعة

روضة العلوم، فاروق، كيرالا، الهند. وينظر: إشاعة خاص عن تعريف كلية روضة العلوم العربية، ص

٨٦، كلية روضة العلوم العربية، فاروق، كيرالا، الهند ٢٠١٣م.

• عدد الطلاب والطالبات:

بلغ عدد الطلاب والطالبات عام ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م في المرحلة التمهيدية مائة وعشرين (١٢٠) طالباً وطالبة، وفي المرحلة البكالوريوس مائة وعشرين (١٢٠) طالباً وطالبة، وفي المرحلة الماجستير ثلاثين (٣٠) طالباً وطالبة، وعدداهم الإجمالي مائتان وسبعين (٢٧٠) طالباً وطالبة، وقد تخرج من الكلية منذ تأسيسها إلى عام ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م ستة آلاف (٦٠٠٠) طالب وطالبة.

أما عدد المدرسين فهم ثلاثة عشر (١٣) مدرساً، وواحدة مدرّسة.

• قسم المكتبة:

توجد في الكلية مكتبة علمية وفيها حوالي خمسة عشر ألف (١٥٠٠٠) كتب في مختلف مجالات الفنون مثل التفسير، والفقه، والتاريخ، والسيرة، والعقائد، والأدب، والمعاجم وغير ذلك.

• الحالة الاقتصادية:

الكلية معترف بها لدى حكومة ولاية كيرالا الهند، وملحقة بجامعة كاليكوت الحكومية وبالمجلس الأعلى للجامعات الهندية، وجميع المقررات والشهادات من الحكومة، والحكومة تعطي راتب المدرسين والإداريين، وحكومة الهند تخصص مبلغاً لتطوير الكلية^(١).

• الأنشطة الدعوية التي يقدمها الكلية:

١. تدريب الطلاب والطالبات على إلقاء الكلمات والخطابة والصحافة اسبوعياً بإنشاء النادي "الندوة العربية".

٢. تعنى الكلية بإقامة المسابقات الدينية والثقافية سنوياً مثل: مسابقة حفظ القرآن الكريم حفظاً وتفسيراً في شهر رمضان، ومسابقة حفظ الأحاديث النبوية، ومسابقة في الشعر وغير ذلك .

٣. إصدار مجلة طلابية سنوية في اللغة العربية والمحلية.

(١) المرجع السابق، ص ٣. وينظر: إشاعة خاص عن تعريف كلية روضة العلوم العربية، ص ٨٢.

٤. تنظيم الدورات العلمية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها سنوياً.
٥. تقام في الكلية احتفال اليوم العالمي للغة العربية في ١٨ ديسمبر كل سنة على مستوى العالم.
٦. تقام في الكلية معارض دورية باسم "الرسالة" للتعريف بالإسلام والمسلمين.
٧. إقامة المحاضرات والحلقات للمسلمين وغير المسلمين شهرياً باسم "تعريف الإسلام".
٨. وقد زار هذه الكلية عدد من العلماء والمشائخ منهم فضيلة الشيخ عبد الله بن صالح العبيد، وفضيلة الشيخ عبد المنعم النمر، وفضيلة الشيخ سليمان عمر قوش، وفضيلة الشيخ محمد عبد الله الأنصاري وغيرهم من العلماء.
- رابعاً: كلية الكاتب الشرعية العربية^(١):

• التأسيس والموقع:

أن كلية الكاتب الشرعية العربية تقع في مدينة "بترونغادي"، وقد انشأها الشيخ محمد الكاتب تحت رعاية لجنة دار الأيتام المسلمين عام ١٩٦٠ هـ الموافق ١٣٧٩ هـ لتعليم الأيتام وتربيتهم وتنقيفهم وتهذيبهم من البنين والبنات ونشر الدعوة الإسلامية، وبث علوم الكتاب والسنة، وتعليم الناس العقائد السلفية الإسلامية الخالصة من أدران الشرك والإلحاد. يتلقى الأيتام فيها مع غيرهم العلوم الدينية بالمستوى العالي ويقرون كتب التفسير والحديث والفقه وأصولها التاريخ الإسلامي والأدب العربي، وهؤلاء الطلبة يتلقون العلوم العصرية من الكلية البكالورية (pockar sahib memorial orphanage college)^(٢) فمع إتمام درسهم في الكليتين يفوزون بشهادتين في آن واحد شهادة للغة العربية والعلوم الشرعية

(١) اعتمدت في توثيق المعلومات عن الكلية على المقابلة الشخصية التي أجريتها مع عميد الكلية فضيلة الشيخ عيسى أبوبكر، بتاريخ ٢٠/٨/٢٠١٤ م الساعة ١٠:٠٠ صباحاً في مقر الكلية.

(٢) افتتحت هذه الكلية عام ١٩٦٨ م الموافق ١٣٨٨ هـ تحت رعاية لجنة دار الأيتام المسلمين، ويتلقى الأيتام مع غيرهم فيها العلوم العصرية مع اللغات العربية والانجليزية والهندية واللغة المحلية، ويتخرجون فيها مع الشهادات البكالورية العليا حتى الماجستير والدكتوراه. ينظر: المؤسسات الخيرية التي تقوم بشؤونها لجنة الأيتام المسلمين، ص ٧، بترونغادي، كيرالا، الهند.

(أفضل العلماء) وشهادة العلوم العصرية (الماجستير) وهذه الميزة مخصصة بالأيام دون غيرهم^(١).

• المراحل التعليمية:

١. التمهيدية: مدتها سنتان ولن تقبل إلا بعد شهادة الثانوية.

٢. البكالوريوس: مدتها ثلاث سنوات.

• عدد الطلاب والطالبات:

بلغ عدد الطلاب والطالبات عام ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م في المرحلة التمهيدية مائة وعشر (١١٠) طالباً وطالبة، وفي المرحلة البكالوريوس تسعين (٩٠) طالباً وطالبة، وعددهم الإجمالي مائة وخمسة وأربعين (١٤٥) طالباً وطالبة، وقد تخرج من الجامعة منذ تأسيسها إلى عام ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م ستمائة (٦٠٠) طالب وطالبة.

وأما عدد المعلمين فهم عشرة (١٠) معلمين كما تساعدهم اثنتان من المعلمات.

• قسم المكتبة:

توجد في الكلية مكتبة تحتوي على كتب علمية وفنية كالتفسير، والحديث، والعقيدة، والفقه، والسيرة، والتاريخ وغيرها، وقد بلغ عددهم حوالي ٥٠٠٠ كتاب.

• الحالة الاقتصادية:

تعتمد الكلية في تسيير شئونها على مساعدة حكومة كيرالا، وحكومة الهند المركزية، والتبرعات من اخواننا المسلمين المخلصين في دينهم من الهند والبلاد العربية الاسلامية.

• الأنشطة الدعوية التي تقوم بها الكلية:

١. تقيم الكلية نادياً اسبوعياً باسم "الأدب والعلم" يتدرب الطلاب والطالبات فيه على الخطابة والصحافة.

٢. إقامة المسابقات الدينية والثقافية للطلاب والطالبات مرة في السنة مثلاً حفظ القرآن الكريم مع التجويد، ومسابقة في الشعر والأدب.

(١) ينظر: المؤسسات الخيرية التي تقوم بشؤونها الأيتام المسلمين، ص ٦.

٣. تدريس الخريجين في الجامعات الأهلية والحكومية، وإقامة المحاضرات والدروس في المساجد.

٤. إقامة الدورات العلمية للمتخرجين للتدريب على الدعوة إلى الله سنوياً في الإجازة الصيفية.

٥. وقد زار هذه الكلية عدد من المشايخ والعلماء منهم: فضيلة الشيخ عبد الله بن سليمان بن منيع ممثل رابطة العالم الإسلامي مكة المكرمة، وفضيلة الشيخ مرزوق بن محمد الدوسري ممثل دار الافتاء، معالي الشيخ صقر عبد الله المري وكيل وزارة العدل والشؤون الإسلامي والأوقاف بدولة الإمارات العربية المتحدة، وفضيلة الشيخ علي بن صالح الحويطي القاضي الشرعي بالشارقة، وفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الله الزائد نائب رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وفضيلة الشيخ عبد الصمد محمد الكاتب مخطط العلوم الشرعية للمدارس الثانوية بالجامعة الإسلامية وغيرهم من العلماء^(١).

خامساً: كلية مدينة العلوم العربية^(٢):

• التأسيس والموقع:

تقع كلية مدينة العلوم العربية في مدينة بوليكل، مالا بورام، كيرالا، أسست عام ١٩٤٦م الموافق ١٣٦٥هـ تحت رئاسة جمعية العلماء بكيرالا للبنين والبنات، وتهدف الكلية تعليم الكتاب والسنة والعقيدة الإسلامية الصحيحة ولإعداد العلماء القادرين على القيام بمهام الدعوة، ونشر الثقافة الإسلامية وتوحيد صفوف المسلمين، وتعليم الشباب اللغة العربية والإنجليزية والأردية وتمرنهم على الإلقاء والتحرير، واستخدام التقنية المعلوماتية في مجال الدعوة الإسلامية^(٣).

(١) المرجع السابق، ١٨-٢٤.

(٢) اعتمدت في توثيق المعلومات عن الكلية على المقابلة الشخصية التي أجريتها مع عميد الكلية فضيلة الشيخ سيد محمد شاكراً، بتاريخ ٢٠/٨/٢٠١٤م والوقت ١٢:٠٠ ظهراً في مقر الكلية.

(٣) ينظر: كلية مدينة العلوم العربية ومركز البحوث، ص ٢، بوليكل، مالا بورام، كيرالا، الهند.

● المراحل التعليمية:

١. التمهيدية: مدتها سنتان، ولن تقبل إلا بعد شهادة الثانوية.

٢. البكالوريوس: مدتها ثلاث سنوات.

٣. الماجستير: مدتها سنتان.

٤. الدكتوراه (مركز البحوث): مدتها خمس سنوات.

● عدد الطلاب والطالبات والمدرسين:

بلغ عدد الطلاب والطالبات عام ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م في المرحلة التمهيدية مائة وعشرين (١٢٠) طالباً وطالبة، وفي المرحلة البكالوريوس مائة وعشرين (١٢٠) طالباً وطالبة، وفي المرحلة الماجستير خمسة عشر (١٥) طالباً وطالبة، وفي المرحلة الدكتوراه أربعة عشر (١٤) طالباً وطالبة، وعدداهم الإجمالي مائتان وسبعين (٢٧٠) طالب وطالبة. أما عدد المدرسين في الكلية ثلاثة عشر (١٣) مدرساً، وواحدة معلمة.

● قسم المكتبة:

مكتبة مدينة العلوم من أسبق المكتبات الإسلامية في ولاية كيرالا، تحتوي على عشرة آلاف من الكتب القيمة والمراجع الهامة في مختلف اللغات والعلوم بفضل الله وبمساعدة معالي الشيخ المرحوم زايد بن آل نهيان من الإمارات العربية، قد تم بناء مبنى المكتبة الجديد بالتسهيلات الحديثة مع دار للمصنفين ومكتبة أسطوانية ملاحقة بها.

وإن مكتبة مدينة العلوم في أمس الحاجة إلى الكتب القيمة والمراجع الهامة في مختلف اللغات والعلوم وهذا من جراء خلو المكاتب الهندية عن الكتب المهمة المطبوعة في البلاد العربية كما أن بعضاً من الكتب في المكتبة دب إليها الفناء بكثرة التداول والمكتبة لذلك في أمس الحاجة إلى تزويدها بالكتب في شتى الفنون والعلوم^(١).

● الحالة الاقتصادية:

تعتمد الكلية في تسيير شئونها على مساعدة حكومة كيرالا، والتبرعات من اخواننا

(١) ينظر: المرجع السابق، ص ٤.

المسلمين والمخلصين في دينهم من الهند والبلاد العربية الإسلامية.

• الأنشطة الدعوية التي يقدمها الكلية:

١. تدريب الطلاب والطالبات على إلقاء الكلمات أسبوعياً، وذلك بإنشاء النادي "الأدبي".

٢. تعني الكلية بإقامة المسابقات الأدبية وكتابة مقالات متنوعة.

٣. اعتراف جامعة كاليكوت للكلية كمركز للبحوث في اللغة العربية وآدابها حتى يتمكن للباحثين أن ينالوا شهادة الدكتوراه بتقدم أطروحاتهم في مدينة العلوم، وأن الجامعة منحت لها هذه الرتبة باعتبار تسهيلاتهما وبنيتها التحتية في مجال البحث والعلوم.

٤. مركز التقنية والاعلام: نظراً لمتطلبات العصر الرقمي وتلبية لتوجيهات اللجنة العالية للتربية والتعليم في حكومة الهند لتضمين التقنية الإعلامية في منهج الدراسة تم تجهيز مكتبة الكترونية ومركزاً لتدريب الحاسوب في الكلية، ومن ميزات هذا المركز أنه يساعد الطلاب للبحث وتصفح الكتب والمجلات الالكترونية عبر الشبكة الدولية، كما أنه يتيح لهم الفرصة للاستماع إلى محاضرات علماء مرموقين ومشاهدة القنوات العربية والعالمية^(١).

سادساً: كلية منار الهدى العربية^(٢):

• التأسيس والموقع:

تقع كلية منار الهدى العربية في مدينة "وينغاري، مالابورام، كيرالا"، أسسها الشيخ كنجية مدني عام ١٩٩٧م تحت رئاسة جمعية منار الهدى التعليمي الإسلامي قاصداً تربية البنين والبنات وفق المنهج الإسلامي ونشر الحق والدعوة في الأمة.

• المراحل التعليمية:

اختارت الكلية لطلابها وطالباتها منهجاً تعليمياً يجمع بين العلوم الدينية والعلوم العصرية،

(١) ينظر: المرجع السابق، ص ٦. وينظر: الموقع الرسمي <http://www.muacollege.ac.in/eng>

تاريخ الزيارة يوم الجمعة الموافق ١٠/٦/١٤٣٥هـ، الوقت ١٠:٠٠ مساءً.

(٢) اعتمدت في توثيق المعلومات عن الكلية على المقابلة الشخصية التي أجريتها مع عميد الكلية فضيلة الشيخ عثمان بن موسى بتاريخ ١٩/٨/٢٠١٤م والوقت ٣:٠٠ عصراً في مقر الكلية.

وتتكون من خمسة مراحل:

- ١- الابتدائية: مدتها سنة.
- ٢- المتوسطة: مدتها سنتان.
- يدرس الطلاب والطالبات المقررات الإسلامية التي قررتها المنظمة السلفية مع المقررات الحكومية في هاتين المرحلتين.
- ٣- الثانوية: مدتها ثلاث سنوات، يدرس الطلاب والطالبات في هذه المرحلة القرآن الكريم - حفظاً ودراية-، والحديث وعلومه، والفقه وأصوله، والسيرة، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الأردية وغيرها رغم أنهم يدرسون مقررات المدرسة الثانوية الحكومية في نفس الوقت.
- ٤- كلية الشريعة العربية: مدتها سنتان، يدرس الطلاب في هذه الكلية العلوم الإسلامية التي تؤهلهم للقيام بالدعوة السلفية زيادة على هذا يدرسون المناهج التي قررتها جامعة كاليكوت الحكومية لمدة خمس سنين ويتخرجون بشهادات جامعية حكومية.
- ٥- روضة الأطفال: ينشأ الأطفال في هذه الروضة في جو إسلامي ويدرسون ويطبّقون أركان الإسلام منذ صغره.

• عدد الطلاب والطالبات والمدرسين:

بلغ عدد الطلاب والطالبات عام ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م في المرحلة الابتدائية (٢٢) طالب وطالبة، وفي المرحلة المتوسطة تسعة عشر (١٩) طالب وطالبة، وفي المرحلة الثانوية سبعة (٧) طالب وطالبة، وفي المرحلة التحفيظ ثلاثين (٣٠) طالب وطالبة.

أما عدد المدرسين فهم خمسة (٥) مدرسين.

• قسم المكتبة:

مكتبة منار الهدى تحتوي أكثر من ألفين مجلد من الكتب الإسلامية وهي لا تزال في سبيل التطور، والمكتبة لها دور كبير في نشر الدعوة الصحيحة وهي أيضاً إحدى المراجع للعلماء وطلاب العلم.

• الأنشطة الدعوية التي تقوم بها الكلية:

- ١- البصيرة: دورة علمية شهرية يستفاد منها كثيراً من الرجال والنساء والصغار والكبار تتضمن محاضرة ومناقشة علمية.
- ٢- التصفية: هذه محاضرة خاصة تعقد في كل شهر يلقيها أشهر العلماء السلفية لجميع الطلاب والمدرسين والعاملين في الكلية.
- ٣- التجربة: برنامج خاص لتدريب الخطباء والدعاة، وللمطالعة العلمية تحت إشراف مدير قسم الدعوة، ويقام الكلية بدورات علمية وحفلات أدبية وبحوث إسلامية ومناقشات عصرية حيناً بعد حين^(١).

سابعاً: كلية الأنصار العربية^(٢):

• التأسيس والموقع:

تقع كلية الأنصار العربية للبنين والبنات في مدينة "فلافنور"، وأسسها الشيخ محمد بن أحمد مليباري عام ١٩٤٧ م الموافق ١٣٦٦ هـ تحت رعاية جماعة أنصار الله، وهي مؤسسة دينية لنشر الدعوة الإسلامية والعلوم الدينية. وهي إحدى فروع ندوة المجاهدين بكيرالا ومن رسالتها المهمة ترقية الأمة المسلمة المختلفة بنشر الوعي الديني الصحيح^(٣).

• أهداف الكلية:

- ١- تربية النشء الجديد على العقيدة الإسلامية الصحيحة التي كان عليها السلف الصالح لئلا يتزعزع إيمانهم بالأفكار العصرية وآراء قادة المذاهب الهدامة التي يتم ترويجها في العالم.

(١) ينظر: مجمع منار الهدى التعليمي الإسلامي، ص ٣، وينغاري، مالا بورام، كيرالا.

(٢) اعتمدت في توثيق المعلومات عن الكلية على المقابلة الشخصية التي أجريتها مع عميد الكلية د/ فضل الله الأنواري بتاريخ ١٩/٨/٢٠١٤ م والوقت ٤:٣٠ عصراً في مقر الكلية.

(٣) ينظر: تعريف موجز عن كلية الأنصار العربية، ص ٢، فلافنور، كيرالا.

٢- تزويد النشء الجديد بفهم عميق في القرآن وعلومه، والسنة وأصولها، والفقه وأصوله، واللغة العربية وعلومها، ونصوصها الأدبية، وتاريخ الإسلام وذلك مع إلمام كاف بالاقتصادية والجغرافية والعلوم العصرية ولغتي الانجليزية والأردية ليتمكنوا من الاجتهاد في المسائل الطارئة وحل المشاكل العصرية في ضوء القرآن والسنة.

٣- تخريج جماعة من العلماء المتمكنين من فهم رسالة الإسلام الخالدة وتبليغها إلى العلم تحت طريق الدعوة والتعليم والخطابة والصحافة^(١).

• المنهج الدراسي:

اختارت الكلية لطلابها وطالباتها منهج النظام الفصلي، ويجمع بين العلوم الدين والعلوم العصرية، وتتكون من ثلاثة مراحل:

- ١- الابتدائية: مدة الدراسة فيها سنتان (أربع فصول دراسية).
- ٢- البكالوريوس في اللغة العربية والأدبية: مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات (ست فصول دراسية).
- ٣- الماجستير في اللغة العربية والأدبية: مدة الدراسة فيها سنتان (أربع فصول).
- ٤- البكالوريوس في الاقتصاد الاسلامي: المتوقع في السنوات القادمة.

• عدد الطلاب والطالبات والمدرسين:

بلغ عدد الطلاب والطالبات عام ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م في المرحلة الابتدائية مائة وعشرين (١٢٠) طالب وطالبة، وفي المرحلة البكالوريوس مائة وعشرين (١٢٠) طالب وطالبة، وفي المرحلة الماجستير أربعين (٤٠) طالب وطالبة، وعددهم الإجمالي مائتان وثمانين (٢٨٠) طالب وطالبة.

وبلغ عدد المدرسين في الكلية اثنا عشر (١٢) مدرساً.

(١) المرجع السابق.

• قسم المكتبة:

والكلية مكتبة وهي لا تحتوي إلا على الكتب القليلة اللازمة للتدريس وهي بأمس حاجة إلى الكتب السلفية والمصادر والمراجع حيث أنها مركز للدعوة والإرشاد.

• الأنشطة الدعوية التي يقدمها الكلية:

- ١- تدريب الطلاب والطالبات على إلقاء الكلمات والخطابة والصحافة اسبوعياً.
- ٢- إقامة المسابقات الدينية والثقافية حسب المناسبات، مثل مسابقة رمضانية، مسابقة بمناسبة يوم الاستقلال الهند، مسابقة بمناسبة يوم العالمي للغة العربية ١٨ ديسمبر.
- ٣- إصدار مجلة تذكارية حسب المناسبات، وإصدار مجلة الطلاب سنوياً في اللغة المحلية والعربية والإنجليزية.
- ٤- ينعقد معلمو هذه الكلية الحلقات العلمية، والخطب والمحاضرات والدروس في المجتمع.

٥- تخصيص شعبة مستقلة لدعوة غير المسلمين باسم "مشكاة المصابيح".

ثامناً: كلية سلم السلام العربية^(١):

• التأسيس والموقع:

تقع كلية سلم السلام العربية في مدينة "أريكود، مالابورام"، وأسسها الشيخ عبدالسلام محمد عام ١٣٦٣هـ الموافق ١٩٤٤م لنشر التعليم بين البنين والبنات وتثقيف المسلمين^(٢).

• المراحل التعليمية:

اختارت الكلية لطلابها ثلاث مراحل تعليمية:

- ١- الثانوية (مدتها سنتان).
- ٢- البكالوريوس في الشريعة واللغة العربية (مدتها ثلاث سنوات).

(١) اعتمدت في توثيق المعلومات عن الكلية على المقابلة الشخصية التي أجريتها مع أستاذ مساعد في

الكلية فضيلة الشيخ محمد بن رائد بتاريخ ١٩/٨/٢٠١٤م والوقت ١٠:٠٠ صباحاً في مقر الكلية.

(٢) ينظر: كلية سلم السلام (انجليزي)، ص ٢، أريكود، مالابورام، كيرالا.

٣- الماجستير في اللغة العربية (مدتها سنتان).

• عدد الطلاب والطالبات:

بلغ عدد الطلاب والطالبات عام ١٤٣٤هـ، - ٢٠١٣م في المرحلة الابتدائية مائة وعشرين (١٢٠) طالب وطالبة، وفي المرحلة البكالوريوس مائة وعشرين (١٢٠) طالب وطالبة، وفي المرحلة الماجستير ستة وعشرين (٢٦) طالب وطالبة، وعددهم الإجمالي حوالي مائتان وستة وستين (٢٦٦) طالب وطالبة.

• عدد المعلمين والمعلمات:

بلغ عدد المدرسين من الرجال ثلاثة عشر (١٣) مدرساً، و اثنتان (٢) مدرسات.

• قسم المكتبة:

توجد في المكتبة كتب دراسية، وبعض كتب في مجالات أخرى، وبلغ عدد الكتب تقريباً ١٠٠٠٠ كتاب.

• الأنشطة الدعوية التي يقدمها الكلية:

١. تدريب الطلاب والطالبات على إلقاء الكلمات والخطابة والصحافة اسبوعياً بإنشاء النادي باسم "نادي الأدبي".
٢. نشر المناقشات العلمية على فيس بك و واتس اب.
٣. إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية مثل "المؤتمر في مجالات اللغة العربية في أسواق العولمة المهنية" و "ندوة الوطنية" و "ندوة المتعلمين".
٤. إلقاء خطبة الجمعة في مختلف المساجد من قبل الطلاب والمدرسين.

